

Distr.: Limited
22 October 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون

البند ١٩ (هـ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة

لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف

الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا

بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)*: مشروع قرار

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من
الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢١٣/٦٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ وإلى
القرارات الأخرى المتصلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني
من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١)،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة
”المستقبل الذي نصبو إليه“^(٢) التي أقر فيها المؤتمر، في جملة أمور، بأهمية الإدارة السليمة
للأراضي، بما في ذلك التربة، من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، وبخاصة من حيث
إسهامها في النمو الاقتصادي والتنوع البيولوجي والزراعة المستدامة والأمن الغذائي والقضاء

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) United Nations, Treaty Series, vol. 1954, No. 33480.

(٢) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



على الفقر وتمكين المرأة والتصدي لتغير المناخ وتحسين توافر المياه، وأكد أن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ظواهر تشكل تحديات ذات بعد عالمي ما زالت تعوق على نحو خطير التنمية المستدامة لجميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، وأكد أيضا ما يشكله هذا بوجه خاص من تحديات لأفريقيا وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، وأعرب عن بالغ القلق من العواقب المدمرة لحالات الجفاف والجاعة الدورية في أفريقيا، وبخاصة في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل، ودعا إلى التحرك بصورة عاجلة باتخاذ تدابير قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل على جميع المستويات،

وإذ تشير كذلك إلى أن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أقر بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لعكس اتجاه تدهور الأراضي والعمل من هذا المنطلق على إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي في سياق التنمية المستدامة، وهو أمر من المفروض أن يحفز على حشد الموارد المالية من مجموعة من المصادر العامة والخاصة،

وإذ تشير إلى أن الاستخدام المستدام للأراضي والعمل على وقف تدهورها في المناطق الجافة من شأنهما أن يسهما في التخفيف من موجات الهجرة الاضطرارية والحد من الاقتتال على الأراضي والموارد المائية في المناطق المتدهورة،

وإذ يساورها القلق من العواقب المدمرة الناجمة عن الظواهر المناخية القاسية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة وما تتصف به من تكرار حالات الجفاف والفيضانات التي تدوم لفترات طويلة وتزايد وتيرة وشدة العواصف الغبارية والعواصف الرملية وما تحدثه من تأثير سلبي في البيئة والاقتصاد،

وإذ تشدد على ضرورة تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي والإدارة المستدامة للغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة من أجل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف،

وإذ تلاحظ أن تفادي استمرار تدهور الأراضي، لا سيما في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، والعمل في الوقت نفسه على إصلاح الأراضي المتدهورة، أمر بالغ الأهمية لكفالة الأمن الغذائي لفقرات المناطق الريفية وتوفير الطاقة والمياه لهم،

وإذ تلاحظ أيضا ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون على جميع المستويات بين الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٣) واتفاقية التنوع البيولوجي^(٤)، وبين أمانات تلك الاتفاقيات، في ظل احترام ولاية كل منها،

(٣) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

(٤) المرجع نفسه، vol. 1760, No. 30619.

وإذ تلاحظ كذلك أن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتغير المناخ هي ظواهر تتشابه بعضها بعضا وتزيد الواحدة منها في حدة الأخرى في سيرة دائرية تعيق الجهود العالمية المبذولة من أجل تعزيز التنمية المستدامة،

وإذ تعرب عن القلق من أن عوامل التدهور والتصحر أدت حاليا إلى فقدان بليون هكتار من الأراضي، حيث ازداد تواتر حالات الجفاف أو الفيضانات وامتدت فتراتها في العديد من المناطق مما يتسبب في ضياع الطبقة العليا الخصبة من التربة من جراء التعرية، ومن أن استمرار التدهور يفقد الأراضي قدرتها على توفير أسباب الرزق فيضطر الأهالي إلى اكتساح الغابات والمناطق الرطبة بحثا عن الأراضي الخصبة،

وإذ تشير إلى أن الأراضي المفقودة إن استُصلحت يمكنها أن تساهم في أمور من بينها تحسين الأمن الغذائي والتغذية في البلدان المتضررة ومن ثمّ يمكنها أن تساهم في استيعاب انبعاثات الكربون في جملة أشياء أخرى،

وإذ تؤكد الطابع الشامل لعدة قطاعات الذي يتسم به التخفيف من حدة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بما في ذلك أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وإذ تدعو في هذا الصدد جميع منظمات الأمم المتحدة المعنية، كل في نطاق ولايته، إلى التعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على دعم التصدي الفعال لتلك التحديات،

وإذ ترحب بالعرض الذي تقدمت به حكومة تركيا لاستضافة الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في عام ٢٠١٥،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٥)؛

٢ - تهيب بالدول الأعضاء أن تتخذ إجراءات عاجلة لعكس اتجاه التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، حسب الاقتضاء، بمساعدة من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية والوكالات المتعددة الأطراف والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى؛

٣ - تعيد تأكيد تصميمها على القيام، وفقا للاتفاقية، باتخاذ إجراءات منسقة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، للرصد العالمي لتدهور الأراضي وإصلاح الأراضي المتدهورة؛

(٥) A/69/317، الفرع الثاني.

- ٤ - تشير إلى القرار ٣٠٩/٦٨ المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ الذي رحبت فيه بتقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة وقررت أن يكون تقرير الفريق العامل هو الأساس الرئيسي الذي يستند إليه إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وإيلاء الاهتمام اللازم لقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في المفاوضات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- ٥ - تشجع جميع الأطراف المعنية على التنسيق والتعاون فيما بينها من أجل تعزيز قدرة البلدان المتضررة على التكيف وتسخير إمكاناتها؛
- ٦ - تشدد على أهمية مواصلة وضع أساليب ومؤشرات سليمة قائمة على أسس علمية شاملة لجميع الفئات الاجتماعية وتطبيقها لأغراض رصد وتقييم مدى التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وعلى أهمية الجهود التي يجري بذلها حالياً لتشجيع البحوث العلمية وفقاً للاتفاقية، وتدعو أمانات اتفاقيات ريو الثلاث، في هذا الصدد، إلى العمل، كل في نطاق ولايته، على التعاون في أنشطتها التي لها صلة بالتصحر والجفاف وتدهور الأراضي؛
- ٧ - تكرر تأكيد ضرورة التعاون عن طريق تبادل المعلومات المتصلة بالمناخ والطقس ونظم التنبؤ والإنذار المبكر المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وبالعواصف الغبارية والعواصف الرملية على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وتدعو في هذا الصدد الدول والمنظمات المعنية إلى التعاون في مجال تبادل المعلومات ونظم التنبؤ والإنذار المبكر في هذا المجال؛
- ٨ - تقرر أن تدرج في خطة الأمم المتحدة للمؤتمرات والاجتماعات لفترة السنتين ٢٠١٥-٢٠١٦ دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وهيئتيه الفرعيتين؛
- ٩ - تقرر أيضاً أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين البند الفرعي المعنون "تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا" في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"؛
- ١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.